انعد في الفترة ما بين ٢ ـ ٢/٧ الأنمر الخامس للجبهة القومية ــ التنظيم السياسي المسؤول عن مسيرة الثورة في اليمن الديمقراطي ، في ظل اوضاع عالمية وعربية وداخلية دفيقة وحساسة، تستوجب وضعالخطط العلمية والعملية القادرة على انجاز مهام الثورة الديمقراطية في اليمن

حتى لا تؤثر تلبك الاوضاع على مسيرتها . وقد نشرت « الهدف » في مطلع هذا الشهر مقالا حدد الاهمية التاريخية لهذا المؤتمس واشارت الى انه باني واليمن معاطة بتامر كبير ، وحركة التحرر الوطئي العربية تعيش مرحلة انحسسار ، وهسدا يعنى مضاعفة اهمية ومهام المؤتمر التي بجب انجازها ، وبالغمل وقف الؤنمر وقعة جادة اسام معضلات الثورة اليمنية وعلاقاتها العربية والعالمية ، والصح من القررات التي اتخذها المؤتمر والتي دللت على وعي فيادة الجبهة واستفادتها من التراكمات الثورية التي اكتسبتها عبر مسيرة الكفاح المسلع ضـد الاستعماريين والرجعيين ، والبــناء الديمقراطي والنضال السياسي للجماهي . وفسى معدمة الكلمسات التي وضحت أهمية

وترمد ومكراس ومصرع الفادر ـ الا دليلا قاطما على استمرار ومضي شعبنا بنصعيسم وصعود

واضاف قائلا : ١١ ان مؤتمر المنام الخامس هذا ينعقد بعد أن أستطاع النيار التقدمي في الحبهة القوصة أن نصفي التبار النمني بجناحيه المسكري والمدنى في التنظيم والسلطة وان يستولي على السلطة ويحكم فيضته عليها . ومن هنا فانه قد تمكن من طرح قضايا الثورة بصفاء ووضوح کيرين في جو ديمتراطي . واعداد شامل .. وينمقد اللؤتم الخامس ايضا القومية منسلا حركة التصحيح فسسى الثسائي

وفيما يلي اهم الخطوط العامة التي تضمئتها « باسم ثورة 11 اوكتوبر الجيدة وتظيمها الفائد النظيم السياسي _ الجبهة القومية _ نرحب بكم جميعا في الجلسة الافتساحيه

هذا الصباح ، والذي بنعد في ظل اشتداد باس شعبنا وصموده في الدفاع عن لورت ضد كافة المؤامرات ومحاولات النخريب المختلفة التي بشنها اعداؤه ضد الثورة والنظام وان بما يحققه شعبنا من انتصارات انما بؤك قدراته النضالية وحبية انتصاره .. ومنا المارك القربية _ معادك البلق ونفساق وعرمة

نحو تحقيق اهدافه التحرربة التقدمية » . بعد ان استطاع التيار التقدمي في الجبهة

والمشرين من يونيو ١٩٦٩م ان يتخذ المديد من الإجراءات الثورية وبصنع الزبد من التحولات السياسية والافتصادبة والعسكربة والاجتماعية والثقافية وبذلك اصبح الطربق مفتوحا كلسه لتجذير خط الثورة وتحولاتها العميقة » . واكد فائلا : « اننا نستطيع الغول . . ان للمؤتمر العام الخامس الذي بمعد اولى جلسانه النظيم الجماهري بكسب خبرة خاصة عشد

وصوله الى السلطة حيث نبرز !هميتان هما : اولا: وحدة النظيم السياسية والابدبولوجية والتنظيمية للقيام بوظائفه الاجتماعية . ثانيا : استعراد الصلة الوثيقة الدائمة الحصاهر . أن التنظيم السياسي لا يمكن أن بقف عند هذه المسائل ليتباهي بها .. بقدر ما هو مطالب

اليوم أن بخوض النصال في أكثر من جبهة .. فعلى الجبهة العسكرية مطالب أن بقف ضد محاولات التخربب وعلى الجبهه الالتعسادية مطالب ايضا بنغيث خطط التنمسة ودعم انتفاضات الممال والدلاحين والوقوف ضد محساولات التخربب داخل القطاع المام والؤسسات العكومية . وفي الجبهة التنظيمية الابدبولوجية مطالب ان بقف ضد كل العناصر المناوئة التي تحساول نشوبه التنظيم وتعزيقه وخلق المراعات الجانبية فيه والوقوف فسد الافكار المنينة والرجمية ، وكذلك ضد الافكار الطغولية والمتلبذية .. كل ذلسك سوف

الؤنمر والافعاق الجديدة لمسيرة التنظيم السياسي والثورة التي يقودها ، الكلمة التي القاها الاسين السام للجبهة القومية الرفيق

عبدالفتاح اسماعيل .

ادلى متحدث سياسي باسم جبه تحرير ادنيها حول انضمام قوات التحرير الشمية وتنظيمها السياسي الى جبهة تحرير ادبريا قال فيه : « منذ عام . ١٩٧ والثورة الارتعية تجابه



المنو ۵

اوضاعا سياسية وعسكربة وتنظيمية فاسية العكست هيذه الاوضاع على العلاقسات التنظيمية ، فتحولت الى صراعات حادة بين القيادات السياسية والمسكرية الطيسا ، وامتدت الى قواعد الثورة المقاتلة وجماهرها وتطورت اليي حالة انقسامية نشأت عنهسا تظيمات قوات التحرير الشعبية ، ابسرو مجموعاتها « قوات عوبل » . « وكمحاولة لمالجة الوضع المتدهور قام

سياسية ، انفقد الزنم الوطني الاول فسي شهر اوکتوبر - تشرین اول - ۱۹۷۱ داخل ارتيها . وشاركت فيه باسلوب التعثيل الديمقراطي الباشر جميع فيادات وقواعمد الجبهة السياسية والعسكرية وممثلي النظمات الحماهمية .

وجانب من قوات عوىل رغم الدعوة الوجهة لاشراكهم في المؤتمر الوطني .

وقد نافش المؤتمرون باستغاضة تجربت الثورة الارترية خلال الاعوام العشر الماضية واكدوا بصغة خاصة على :همية تحقيق شعار الوحدة الوطنية للثورة والشعب ، وقرروا دعوة مقانلي وجماهم الغوى المنشفة الى الالتنزام بالبرامنج والقرارات التني اصدرها المؤتمر، لوطئي ، واعتمدوا اسلوب الحوار المفتوح والاقتاع ، مع اعطاء القيادة الجديدة المنبثقة عن المؤتمر صلاحيات

وقاطعت الؤنمر قوات التحرير الشعبية

الشرعية للجبهة التي التخبها الوّنمس . وتتحرك فيادة الجبهة في السدان لمالجه موقف الجموعات الاخرى النشقة تحت اسم القوات الشعبية . أن هـذه الخطـوات الحاسمة التي انخذتها الثورة الارتسرية تحفظ لها وحدتها وتقوي من مواقعها فسي مجابهة القوى الاستعمارية الاثيوبية وتضع بداية النهاية لصراع وانشقاقات كادت أن تدفع بالثورة الى الهاوية » .

جبش التحرير الارتبري تحت قيادة القيادة العامة باليدان _ سابقا بعقد مؤتمر عسكري في شهر فبراير ١٩٧١ تقرر على اثره الدعوة لمؤتمر وطئي عام داخل ارتبرب تمثل فيه كل القوى السياسية والعسكرية داخل الجبهة ، ليتم من خلال الحوار الديمقراطي الثورى والتقييم العلمي الوصول الى صيفا ساسية للوحدة الوطئية في ارتربا .

وبعد جهود واسعة لعقد المؤتمر الوطئي فيي ظل ظروف عسكرية شنافة ومصاعب

استخدام الاجراءات المسكرية ضد كل من

البهم والاتصالات المتعددة التي جرت بهمم

يقف حجسر عثرة بوجه الوهسدة الوطنية ويتمادى في شق الثورة . واعقب الؤنعر تحرك جماهري واسع لشرح مقررات المؤتمر والاتصال بكل المتساضلين والقوى الوطنية في مسعى صادق لنطيسق فرارات الونمر النصلة بالوحدة الوطنية .

للجبهة والالنزام بنتائج المؤتمر الوطني .

وبقى موقف آدم صالح وهو من ابرز فادة

قوات عوبل غير واضع . وقد فررت قيادة

الجبهة في الميدان النوجه نحو جماعة ادم

صالح لحسم موقفها ، وساهمت جماهم

الريف الثورية بايجابية في معالجة الوضع

فاستسلم ادم صالح وجميع جنود قوات

عويل الذين كانوا تحت امرته للجبهة واعلنوا

التزامهم بقرارات المؤتمر الوطني والقيادة

والعرت هذه الجهود في اقتاع مجموعات من القوات الشعبية بلغ عددها ٢٩ مقائلا اعلنت انهساء الانشقاق والالزام بفسرارات الؤنمر الوطئي والقيادة الشرعية للجبهسة وقالت القرراب انه ينعن على اللحنة الركرية النبثقة عن الوتمر الوطني . ونلى ذلك اعلان فائد قوات عوبل احمد آدم عمر استسلامه

والليشيا والغواب الشعبية ".

والتنظيمية والسياسية »".

وكلف المؤتمس اللجئسة المركزيسة والكتسب

بمكن الثورة من أن تخطو خطوات أكثر جلرية واكثر عبقا وانساعا حتى تتحلق اهداف الثورة الرحلية والتاريخية » .

على تحقيق وحدة اداة الثورة اليمنية وقيسام

وعلى الصعيد الداخلي اكد المؤتمر اقبراره

بالدور الغيادي للطبقة الماملة وحلفائها، وزيادة

ناثرها السياسي والافتصادي في مجالي الزراعة

واكد المؤتمر على ضرورة تطوير القطاع المام

وشدد المؤتمس على ضرورة تثغيذ قسانون

التامينات الاجتماعية ، والخدمة الدنية ،

والعمل باعتبارها مفابرة نماما للقوائين الماضية

ومنسجمة مع مصالح اوسع الجماهم الكادحة .

وكذلك شدد المؤتمر على ضرورة استكمال

فانون الاصلاح الزراعي في بقية المناطق التي لم

بنَّفَا فيها، مع النَّاكيد على تطبيقه عبر المبادرات

والانتفاضات الجماهرية الفلاحية ، « على ان

بنظمها ويقودها التنظيم السياسى - الجبهة

وافر الؤتمر نابيد قرارات مؤنمر القلاحين

الاول ، والمؤتمس التعاونسي الاول ، وضرورة

الاسراع بقيام اتحاد الغلاحين ، وتطويس مزادع

الدولة والتعاونيات واشاعة الديمقراطية فيها ه

مجالس زراعية ومجلس زراعي اعلى .

وتسريع اعداد الكوادر التصاوئية ، واقامة

واقر الؤنمر تطوير مؤسستي الجيش والشرطة

واستكمال تحويلهما الى منظمة طبقية سياسية

واعية مسؤوليتها ، وكذلك « أعطاء الاهتمام

الكافي لاعادة تنظيم الغوات الشعبية وربطها

مركزيا بقيادات سياسية تلعب المدور الموجه

والنظم لها . وتوسيع الليشيا الشعبية العمالية

والفلاحية والطلابية والنسوبة وتعميم معسكرات

التدربب على السلاح لكافة اعضاء التنظيسم

ولكسافة مزادع الدولة والمزادع التصاونية

وافر المؤتمر « اعادة النظار في البرامج

التعليمية الحالية واعداد منهاج تربوي وطني

يمنى تقدمى بساعد على تربية الاجبال الجديدة

نربية وطنية وابديولوجية بمكن من الربط بين

وكذلك افر المؤتمر « تطوير وسائل مكافحة

الامية في الريف والمدينة بحيث لا تقتصر ذلك

على تطويس قسم مكافحة الامية في وزارة

التربية والتعليم فحسب ولكن يجب ان تجنيد

كافة الطافات للشباب والمدرسين والطلاب في كل

المحافظات لما يمكن من تنفيلد هذه القابة

باسرع وقت ممكن ، والاهتمام بالغنون الشعبية

وتطويرها تطويسرا مبدعا يتلاءم والتحبولات

واكد المؤتمر نضالات المرأة اليمنية في سبيل

مساواتها في الحقوق مع الرجل ، وطالبها

الثورية في بلادنا » .

الدرسة والحياه .. بين النظربة والتطبيق »

وتربية الكوادر الثوربة فيه وزباده فعاليته

الحزب الطليمي اليمني » .

والعيناعة لتنفيذ خطة التنمية

ودوره القيادي .

والحتم كلمته بقوله : ١١ أن افرار البرنامج السياسي بعني تحديد خط السير العام لمرحلة كاملة هي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية . وسيعتبر الاساس النظري الذي تسنند عليه الشورة على كافية المستوسات السيساسية والاقتصادية والمسكرية والاجتماعية والثقافية، وكذلك على مستوى السياسة الخارجية

وبعنى افراد النظام الداخلي تحديد طبيعة الملافة داخل تنظيم الجبهة القومية وافاق هذه الملاقة الربوطة بقيام حزب طليمي بقود الجبهة القومية ، وبوجه مساد الثورة نحو قيام المجتمع الحديد . وبوجوده تحدد كافة الملاقبات القيادة والفاعدة في كافة الرانب المنظيمية في الدينة والربف . . كل ذلك الى جانب التقرير السياس الشامل اللذي سبوضع منجزان الثورة وفضاياها الهامة الراهنة » .

المؤتمسر

وقد استمرت المنافشات والداولات ، حول المساديع والبرامج والدراسات انتي جرى تقديمها الى الوتمر ، على المستوى الابديولوجي والتنظيمي ، اباما عديدة ، انخط المؤنمرون الرها سلسلة من القررات العلنية والسرية ، لخدمة مسيرة الثورة ودفعها الى الامام

فعلى الصعيد التنظيمي افر الؤنمر التقرير السياسي للغيادة العامة القدم الى المرتمرين ، وبرنامج الننظيم السياسي لرحلةالثورة الوطنية

وافر المؤتمر النظام الداخلي للننظيم السياسي - الجبهة القومية ، وشدد على ضرورة تنفساء « والعمل السريع لاعادة تركيب الجبهة القومية بموجب الاسس الواردة فيه » .

وكذلك افر المؤتمر ان تكون اللجنة الركزية المنتخبة والكونة من ٣١ عضوا و ١٤ مرشعا ، بمثابة السلطة السياسية العليا في البلاد ، وان تكون اللجنة المنتخبة للتعتيش المالي (م اشخاص) الجهة المسؤولة في النظيم والدولة للاشداف على الشؤون المالية .

والكتب السياسي ، بتكليف من الوَّنمر ، أعطاء اهتمام كبر لاوضاع الننظيم الداخلية وان يعملا علىي ضرورة تصحيحها وتطوينرها متطابقا مع النظام الداخلي ويما يمكن الاعضاء من تنفيلا برنامج الننظيم السياسي لرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية لكي ينخذ الننظيم السياسي شكلا ارقى يرتفع الى مستوى النحولات الافتصادية والسياسية والفكرية لبلادنا كما يؤكد العمل على ضرورة اعطساء أهمية خناصة للتنظيم السياسي في الريف وقبي الجيش والشرطة

واقر المؤتمر « ضرورة نطوير الثقافة الحزبية بها يمكن من توسيع مدارك الاعضاء الابديولوجية على اساس الخط الاشتراكي العلمي .. ان ذلك سيمكن من تحقيق الوحدة الفكريسة

السياسي « باستكمال تحقيق العمل الوطئي الموحد على اسس ديمقراطيه ضمن اطار الجبهة القومية بما بتلادم وأهمداف حركة ٢٢ بوثيو النصحيحية وطورها اللاحق » . وكذلك كلف المؤتمر اللجئة الركزية « بالعمل

بعزيد من النضال « في سبيل النظب على كل رواسب التخلف الذي تركه النظام الاستعماري

شبه الاقطاعي في بلادنــا » . وحيا المؤتمر نضالات الشعب اليمني ، والتي تمثلت بروح البدل التي ضرب الشهداء من خلالها مثالا في الغداد ، وبالنضال المسالي والطلاسي والنسائي ، وينفسالات الجماهر الفلاحية ، وجماهم العبادين ، والقوات السلحة .

واقر المؤنعر قيسام منظمة الشبساب اليمنى الديمقراطي ، وتطوير اجهزة الامارة الحكومية والماسسة الاقتصادية ، وضرورة تشكيل لحيان رقابة عمالية تنسجم مع التحولات العميقة

وعلى الصعيد السياسي ، انخبذ المؤتمس المقررات العلنية التالية : اولا - يقرر المؤتمر ان استكمال تحررنا الوطني مرتبط بانتصار ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اوكتوبر على كل اعدائهما من القوى الامبريسالية والرجعية .. ان ذلك مسألة ضرورية ليتمكن شعبنا اليمني من الوصول الى هدفه الكبير لتحقيق اليمن الديمقراطي الموحد .

ثانيا ـ يقر المؤتمر الدعم المطلق والكامل لثورة شعبنا في الخليج العربي المحتل ويبادك وبؤيد قيام وحدة قوى الثورة في الخليج فسي اطار الجبهة الشعبية لتحربر عمان والخليسج العربي المحتل ، فائدة الثورة ، ويؤكد على ضرورة الدعم المتزايد لهده الثورة حتى النصر على قوى الاستعمار والرجعية وتحقيق الاستقلال الوطني الناجز .

ثالثا _ يشجب المؤتمر وبدين الغزو الابراني على الجزر العربية في الخليج وبؤكد بأن حكام الخليج الديسن وضعهم الاستعصار على راس الاستقالالات الشكلية الزبغة لا بمكن الا ان يكونوا خونة لارضهم ولشعبهم ، وان انتصبار الثورة المسلحة في عمان والخليج هي الكفيلة بتحرير الارض من الاستعمار وعملائه وكذلك من الغزاة الابرانيين .

رابعا _ بقر المؤتمر الدعم القسر محسدود لنضال الحركة الوطنية في الجزيسرة العسربية

الرفيق عبدالفتاح اسماعيل يغتتع المؤنمر ضد الانظمة الرجعية والقواعد المسكربة والاحتكارات الراسمالية الاجنبية .

خامسا _ يقر المؤتمر الوقوف بصلابة السي حانب القادمة الفلسطينية السلحة وشيد على ضرورة وحدة قوى المقاومة لتتمكن من توحيسد نضالها ضد العدو الشترك وكذلك لتتمكن من تطوير المقاومة الى حرب تحرير شميية . سادسا _ بؤكـد المؤنمـر نابيده للبلـدان

العربية التحررة في نضالها ضد الصهيونيسة والامبربالية الامركية من اجل تحريس الاراضي العربية المحتلة سابعا _ تؤسد المؤتمس الطبقة العمالية

السياسي ، الجبهة القومية ، نفسا لوريسا

جديدا ، وطاقة نضالية خلاقة لواصله السيرة

الظافرة حتى تحقق كل الاهداف التاديخية

« لقد مثل مؤنمرنا وقفة تاريخية حاسمة

مرتبطة ادتباطا وثيقا بحاضر ومستقبل ثودتنسا

اليمنية . ولاول مرة في ناريخ حيساة شعبنا

تنجز اعمال عظيمة لها علاقة وثيقة باماله

واهدافه من اجل حياة افضل . ولقد انجز

مؤتمرنا كلات وثائق اساسية هامة : انجيز

التقرير السياسي ، وانجسز برنامج التنظيم

السياسي للثورة الوطنية الديمقراطية ، وانجز

النظام الداخلي ، ولقد اقر المؤتمر هذه الوثائق

وبعد ان حيا الامين العام للتنظيم السياسي

- الحبهة القومية ، المسكر الاشتراكي ،

واعتزاز اليمن الديمقراطية بدعمه لصمودها

وتطورها ، قال : « أن الرحلة القادمة ، هي

الرحلة الحاسمة لثورتشا على كافة المستوبات

السياسية والاقتصادية والعسكرية . ونعن

واثقون من عدالة قضيتنا التي فاتلنا وسنقاتل

من أجلها ، لاننا ندرك على صعيد المسارسة

ارتباطنا الوثيق بجماهم شمينا الكادحة ، ولما

لهذا الارتباط من قوة فيادرة على التغلب على

أصعب المضلات التي نتحمل مسؤولياتها ...

انها فوة لا تعرف المستحيل لا في الواجهة

القوية لاعداء الثورة والالحاق بهم شر الهزائم

فحسب ، ولكن ايضا قوة تبدع فيي تضالها

وقد انتخب الؤنمر لجنة مركزية لتقوم بتنفيذ

تلك القرارات ، وقامت هذه اللحنة المشكلة

من ٢١ عضوا ، بانتخاب سبعة اعضاء ليقوموا

بمسؤولية الكتب السياسي ، واثنين كمرشعين

عبد الفتاح اسماعيل (الامن المام للجنة

الركزية وعضو الكتب السياسي) وسالم دبيع

على (الامين المام المساعد للجنة المركزية وعضو

الكتب السياسي) وعلى ناصر محمد ، وعلى

صالح عباد ، وصالح مصلح قاسم ، وعلى

سالم البيض ، ومحمد صالح مطيع كاعضاء ،

وعبدالعزبز عبدالولي وجاسم صالح كعضويسن

اسا اعضاء لجنة الرقابة العليا فهم :

عبد الفتاح اسماعيل ، عوض الحامد ، عبدالله

البار ، محمد صالح مطيع ، حسن باعوم ،

وسكرتارية اللجئمة المركزيمة تشكلت من

الرفاق : علي صالح عباد (مقبل) وعبدالله

الخامري ، وسلطان الدوش ، وسالم الاعود ،

سعید عسکری ، حسن قماطة .

وتحقق كل بوم انتصارات جديدة » .

الهشات القيادية

للمسيرة

وهؤلاء هم :

لثورتنا » .

وقال:

العربية في نضالاتها من أجل أحتلال مواقع فيادية في حركة الثورة العربية ويؤكسد على ضرورة وحدنها في سبيل النضال من اجل تحقيق اهدافها الشتركة .

ثامنا _ بؤيد المؤتمر فيام الجبهة المسربية التقدمية لحبركة التحرد المبربية وفصائلها الثورية في سبيل نضالها العادل ضد الامبريالية والانظمة العربية الرجعية والاستعماد الجديد في

الوطن العربي » . وعلى الصعيد العالى اعلن المؤتمر وقوفه الى جانب كافة حركات التحرر الوطئي الديمقراطي في آسيا وافريقيا وامركا اللاسنية ، وادانته للمؤامرات والحروب الاستعمارية التي تشنها الامبربالية خصوصا في الفيتنام ، وللسياسات العنصرية في روديسيا وامركا وجنوب افريقيا . وايد المؤنمر نضال الشعب الكوري، وحقوق المانيا الديمقراطية في مقعد في الامم المتحدة .

ان كل هذا النجاح سيكسب ثورتنا وتنظيمنا

« يمكننا القول باعتزاز أن هذا النجاح الذي النجاح الذي حققه مؤتمرنا أنما هو تتويسج لتلك الانتصارات .

ويمكن القول ان هذا النجاح قد وجه ضرية

الميف

الجماهي اليمنية تعبر بالسيرات عن دعمها للمؤتمر ، وبيدو الرئيس سالم ربيع يتحدث للمسيرة

وفي نهاية المؤتمر ، القي الامين المسام كلمة اكد فيها النجاح الرائع للمؤتمر : وقال الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

تحقق ، انما تحقق في ظل الانتصارات الثورية التي احرزها جنودنا وشعبنا في الجبهة المسكرية ، وعلى صعيد الأجراءات الاقتصادية الثورية في المدينة والريف عبر تحقيق اجراءات التأميم التي شكلتمكسبا كبرا لثورتنا ولطبقتنا العمالية اليمنية ، وعبر انتفاضات الفيلاحين التى جاءت لتنفيط فانون الاصلاح السزراعي باسلوب ثوري ، والذي شكل هو الآخر مكسب

عنيفة جديدة لكل حثالات اعداء شعبنا وتورتناه وبالقابل فقد مثل حدثا تاريخيا مهيسا لا في حياة التنظيم السياسي ، الجبهة القومية ، فحسب ولكن بين اوسع جماهي عمالنا وفلاحينا وجنودنا ونسائنا وطلبتنا .. انه مثل حدثها تاريخيا مهببا بالنسبة لحياة الشعب اليمني